إن أول ما يجب أن يعمله المبعوث الدبلوماسي هو دراسة كل أوجه الحياة في الدولة المعتمد لديها ودراسة سياسة الدولة الخارجية إزاء الدول الأخرى ونتائج الأحداث السياسية الدولية على السياسة والحياة الداخلية لهذا البلد ثم تبادل معلومات تتعلق بمواقف دولته إزاء أية مشكلة دولية والمشاهد أو المتابع للعمل السياسي برى أن المبعوث الدبلوماسي يظهر دوره بشكل بارز في الأزمات الدولية بالغة التعقيد أو المنذرة بالخطر مما يدفع الدول المعنية إلى إيفاد من يتميز بالكفاءة الملحوظة والخبرة الواسعة من كبار مسؤوليها للتباحث في شأن الأزمة ومحاولة ايجاد حل لها فالممثل الدبلوماسي هو شخص تبعثه دولة ما لتمثيلها في الخارج وفقا للسلطات المعطاة له للقيام بهذه المهمة ؛ وقد تكون صفته التمثيلية لفترة طويلة نسبيا(التمثيل الدائم) ٠ وهذا ما يسمى بالممثل الدبلوماسي الدائم (المقيم). أي بصفة مؤقتة, وهذا ما يطلق عليه تعبير " الممثل الدبلوماسي المؤقت '. أو ' الممثل الدبلوماسي المتجول أولا: الممثل الدبلوماسي الدائم المقيموفقا للمادة الأولى من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961م فعبارة الممثل لدبلوماسي تنصرف لأي رئيس البعث الدبلوماسية والى أي عضو دبلوماسي فيها وتشمل هذه التسمية السفير الوزير المفوض المستشارون السكرتيرون ثانيا :الممثل الدبلوماسي المؤقت أو إلى منظمة دولية أو إقليمية لفرض القيام بمهمة معينة أو تبعثه بمهمة حضور أحد الاجتماعات أو المؤتمرات غير الدائمة. وتنتهي وظيفة المبعوث الموقت بانتهاء المهمة المبعوث من أجلها.ْ كما يدخل في إطار هذا المفهوم السفراء المتجولون أو الممثلون الشخصيون لرؤساء الدول الموفدون بمهمة خاصة؛ أو لنقل رسالة سرية ؛ أو لشرح تفاصيل حادثة ما أو لطلب الرأي والمشورة؛ أو لطلب الدعم والتأييد،المبعوث الدبلوماسي هو الشخص الذي يتم إرساله من قبل دولة أو منظمة أو هيئة إلى دولة أخرى من أجل عقد صفقات أو إبرام معاهدات أو اتفاقيات معينة ، ويمثل هذا الشخص بلده بشكل رسمي ولمدة زمنية محددة ومتعارف عليها و تتراوح بين 3-4 سنوات المبعوث الدبلوماسي كممثل للدبلوماسية أطلقت اتفاقية فينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961 عبارة (المبعوث الدبلوماسي) على رئيس البعثة أو أحد موظفيها الدبلوماسيين. ورئيس البعثة الدبلوماسية (Le chef de Mission)هو الشخص الذي يتولى إدارة البعثة الدبلوماسية ويخضع لتوجيهاته جميع أفراد البعثة وهو الذي يمثل دولته في الدولة المستقبلة ويّشترط أن تمنحه دولته الصفة الدبلوماسية كون منح الصفة الدبلوماسية للمبعوث مسألة داخلية تخص كل دولة وأن تقبل الدولة المعتمد لديها اعتماده كرئيس بعثة. إن أول ما يجب أن يعمله المبعوث الدبلوماسي هو دراسة كل أوجه الحياة في الدولة المعتمد لديها ودراسة سياسة الدولة الخارجية إزاء الدول الأخرى ونتائج الأحداث السياسية الدولية على السياسة والحياة الداخلية لهذا البلد ثم تبادل معلومات تتعلق بمواقف دولته إزاء أية مشكلة دولية والمشاهد أو المتابع للعمل السياسي برى أن المبعوث الدبلوماسي يظهر دوره بشكل بارز في الأزمات الدولية بألفة التعقيد أو المنذرة بالخطر مما يدفع الدول المعنية إلى إيفاد من يتميز بالكفاءة الملحوظة والخبرة الواسعة من كبار مسؤوليها للتباحث في شأن الأزمة ومحاولة يجاد حل لها غير مكتفية بهذا الصددا " بما يبذله رئيس بعثتها الدبلوماسية من جهود في حدود ما لديه من خبرة وكفاءة مما قد يقل كثيرا أو بعض الشيء عما يستلزمه الموقف و تقتضيه الأزمة المنذرة بالخطر الداهم إذا لم يتم التواصل إلى حل دبلوماسي وفق القوانين الدولية ـ الممثل أو المبعوث الدبلوماسي : الممثل الدبلوماسي هو شخص تبعثه دولة ما لتمثيلها في الخارج وفقا للسلطات المعطاة له للقيام بهذه المهمة ؛ وقد تكون صفته التمثيلية لفترة طويلة نسبيا (التمثيل الدائم) ٠ وهذا ما يسمى بالممثل الدبلوماسي الدائم (المقيم). وقد تكون صفته التمثيلية لفترة قصيرة نسبيا , أي بصفة مؤقتة, وهذا ما يطلق عليه تعبير " الممثل الدبلوماسي المؤقت '. أو ' الممثل الدبلوماسي المتجول أولا: الممثل الدبلوماسي الدائم المقيموفقا للمادة الأولى من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961م فعبارة الممثل لدبلوماسي تنصرف لأي رئيس البعث الدبلوماسية والى أي عضو دبلوماسي فيها وتشمل هذه التسمية السفير الوزير المفوض المستشارون السكرتيرون الممثل الدبلوماسي المؤقت هو الشخص الذي تبعثه دولة ما إلى دولة أخرى ، أو إلى منظمة دولية أو إقليمية لفرض القيام بمهمة معينة أو تبعثه بمهمة حضور أحد الاجتماعات أو المؤتمرات غير الدائمة. وتنتهي وظيفة المبعوث الموقت بانتهاء المهمة المبعوث من أجلها.ْ كما يدخل في إطار هذا المفهوم السفراء المتجولون أو الممثلون الشخصيون لرؤساء الدول الموفدون بمهمة خاصة:؛ أو لنقل رسالة سرية ؛ أو لشرح تفاصيل حادثة ما أو لطلب الرأي والمشورة؛ أو لطلب الدعم والتأييد» أو لوضع الأسس الأولية لاتفاق ما أو لغرض إجراء محادثات سياسية استطلاعية. ويعد المبعوث الدبلوماسي المؤقت على درجة كبيرة من الأهمية في مجال النشاط الدبلوماسي ، لأن إفادة بمهمة لأي دولة لا يرتبط بوجود العلاقات الدبلوماسية أو القنصلية بين الدولة الموفدة والدولة المستقبلة. يعني أن إقامة العلاقات الدبلوماسية أو القنصلية بين دولتين يكون فيها للمبعوث الدبلوماسي الخاص دور كبير.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي